

الكنيسة ترد علي ازمة الغذاء التي خلقت بسبب سوء الادارة

الخدمات المعلوماتية الكاثوليكية (Cis)

ترجمة قسم الثقافة والاعلام

حزب الشعب الارترري

الاربعاء 1 ابريل 2009

اكنت احدي المؤسسات الإغاثية الكاثوليكية في تقريرها بوجود ارتريا علي هاوية خطر المجاعة وان الآلاف من اللاجئين الارترريين يتدفقون الي دول الجوار بغية الافلات من المجاعة والظلم . وان منظمة مساعدة للكنيسة المحتاجة تقدم الاغاثات للمسيحيين الذين يعانون من المأساة ويطردون . ولذا بعد ان وجدت المنظمة الادلة الملموسة بتدفق الارترريين الي دول الجوار من اجل الحصول علي الغذاء والمأمن نتيجة الازمة الانسانية المدهشة التي تسود القرن الافريقي قدمت مساعدات قدرها 23/ 000 جنيه . ورفعت هذه التقارير عن الاوضاع المأسوية في ارتريا الحكومات الغربية والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان كما اكنت التقارير ان اقتصاد دولة ارتريا في حالة التدهور بسبب سوء المعاملة التي تزداد يوماً بعد يوم في مجال حقوق الانسان وقضايا المعارضة بصفة عامة وبصفة خاصة ضد المؤسسات الدينية . واكد التقرير الطارئ الذي رفعه مكتب العلاقات الخارجية الامريكي بصدد ارتريا استناداً الي مصادر من المنطقة بوجود ازمة مجاعة حقيقية في ارتريا وان الحكومة الارتررية تعمل علي حرمان الشعب من الحصول علي المواد الغذائية الاساسية . وايضاً اكد بعض الافراد الذين لا تريد منظمة مساعدة للكنيسة المحتاجة ذكر هويتهم حفاظاً علي سلامتهم ان السلطات الارتررية منعت انتقال المواد الغذائية من اقليم الي اقليم آخر وكذلك بيع الغلال في الاسواق الشعبية وان جنود النظام يطرقون طوال النهار ابواب منازل المواطنين ويدخلونها بحثاً عن الغلال .

وكذلك اكد تقرير ورد الي منظمة المساعدة للكنيسة المحتاجة فشل ارتريا الذريع في محصول الانتاج الزراعي بسبب الجفاف المتكرر وانتقد منع حكومة ارتريا الدعم الخارجي واطاف التقرير ان هذا الانهيار الشامل في المرافق العامة للدولة سببه عزلة ارتريا عن العالم . ومن ناحية اخري وفي اطار الجهود الحثيثة التي تبذلها اثيوبيا من اجل استقبال اللاجئين الارترريين الذين اقلتوا من خطر الموت قدم

نداءاً الي منظمة المساعدة للكنيسة المحتاجة كي تقدم اغاثات طارئة تتضمن الغذاء والملابس والمأوي . ويجدر الذكر ان الذين يتلقون المساعدات من هذه المنظمة هم اللاجئين الارتريين الذين يتواجدون في معسكرين بشمال اثيوبيا والبالغ عددهم 20 / 000 نسمة . وان وصول هذه الاغاثات يتطلب توفير الشاحنات التي تنقلها الي المعسكرين أنفي الذكر حيث يتواجدان في الجبال .

وتضيف قائلة المنظمة : بامكاننا تقدير الوضع المخيف الدائر في ارتريا اما الصورة المأسوية للاوضاع سوف يوضحها التاريخ وان الشعب الارتري يتطلع الي دعمنا وتوصلنا لهم بالصلوات الربانية .

ومن ناحية اخري اكدت منظمة مساعدة للكنيسة المحتاجة قلقها البالغ من الانتهاكات التي تمارس ضد حقوق الانسان وبصفة خاصة الانتهاكات التي تمارس ضد المؤسسات الدينية بارتريا . كما اكد تقرير مكتب العلاقات الخارجية الامريكي في مارس الماضي 2008 بصدد حقوق الانسان في ارتريا: —

حبس المواطنين الارتريين بسبب ايمانهم بعقيدتهم الدينية فقط وتعرضهم نتيجة لذلك الي التعذيب مثل الاعمال الاجبارية والشاقة والحرارة العالية والضرب المبرح وحبسهم في حاويات مخفية وتحت الارض في احيان اخري وحتى اجبارهم كي يرتدوا عن دينهم .

وان كانت الكنيسة الكاثوليكية احد المذاهب الدينية المسيحية ال 4 المسموح لها رسمياً بمزاولة مناشطها الدينية في ارتريا تم طرد اكثر من 12 من القساوسة والراهبات لتلك الكنيسة دون سابق انذار .

وفي يونيو 2008 صادرت الحكومة الارترية ممتلكات الكنيسة الكاثوليكية وشملت العقارات وطردت الافراد الذين كانوا يتواجدون هناك .

ويجدر بالذكر ان المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان والمؤسسات الدينية قامت بشكل مستمر علي تعرية وكشف نظام اسياس في الجرائم التي يقترفها بحق الشعب الارتري .